الصورة وحدة تعبيرية وجمالية في بنية أغلفة المجلات

م.م شيماء كامل الوائلي

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعد الصورة احد أهم الوحدات الاتصالية التي يعتمدها المصمم لإيصال الفكرة إلى المتلقي لخصوصيتها في تشكيل العلاقات داخل البنية التصميمية وفاعليتها الكبيرة وتميزها في إحداث الإثارة البصرية وطاقتها الكامنة في إظهار المضامين المباشرة في التوجيه البصري ، لأنها تعد لغة التخاطب العالمية التي لا تحتاج إلى مترجم لإيصال القيم التعبيرية ، فمن خلال استخدام الصور يتم التحكم بباقي الوحدات الأخرى وتوزيعها داخل بنية التصميم .

وبذلك أصبحت الصورة ركنا مهما من أركان التصميم ألطباعي ، ليس جماليا فقط ،وإنما تعبيريا وتعريفيا أي انها تؤدي وظيفة فضلا عن الجمال الذي تثيره داخل التصميم . ومن هنا تتجلى المشكلة بالإجابة عن التساؤل الاتي :

((ما العلاقة بين الصورة والوحدات التيبوغرافية لإظهار الجانب الوظيفي والجمالي لغلاف المجلة))

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث بالاتي :

١. سيسهم البحث في تجسيد الفكرة الاتصالية بين المصمم والمتلقي من خلال اعتماد الصورة .
٢. سيسهم البحث في إيضاح وتجسيد دور الصورة في الاتصال باعتبارها لغة عالمية في التفاهم وإيصال الأفكار .
٣. يسهم البحث في تشكيل إطار معرف لأهمية الصورة وحدة تيبوغرافية يتم على أساسها بناء الوحدات الأخرى .

أهداف البحث

١. تعرف دور الصورة في تحقيق عنصر الجذ ب الجمالي والتعبيري في بنية الغلاف .
٢. تعرف العلاقة بين الصورة والوحدات التيبوغرافية في غلاف المجلة .

حدود البحث

الحد الموضوعي : غلاف مجلة (الشبكة العراقية).

الحد الزماني : الأعداد الصادرة من شهر أب ولغاية تشرين الثاني ٢٠٠٩.

الحد المكاني : مؤسسة شبكة الإعلام العراقي ـ بغداد.

تحديد المصلحات

الصورة

١. ((وسيلة إخبارية للخبر الجديد الذي نسمعه أو نقرؤه ، ويتزايد الاهتمام بالصورة الجدية وحداثة الموضوع)) .(١٤ ،ص ٥٤ـ٥٥)
٢. ((ليست وصفية وإنما وسيلة إدراكية تفترض إطارا مشتركا ، فلكي يوجد قارئ لها ينبغي أن تقدم له العالم)) (٧ ،ص٩٦).

التعبير

١. ((هو ترجمة الموضوع الحسي الذي يعمل على نقل الصفات الحسية التي ليس لها وظيفة المحاكاة في الشكل ، وإنما يعمل على أن يثير إحساسا مماثلا وليس صورة مماثلة)) (١٤ ،ص ٢٦).

الجمال

١. ((هو شقيق الخير باعتبار انه يدخل في التكيف بالخير وبصفته إعدادا لعلم الأخلاق أي أن الشيء الجميل شيء نافع))(٤ ، ص ٧٢)
٢. ((هو مجموعة خصائص إذا ما توفرت في شيء وصفناه بالجمال)) (١٤ ،ص ٤١).

الغلاف

١. ((الوجه الذي يطل على الجمهور فتسَرهم إطلالته فينجذبون نحوه ويجب أن يكون فيه مضمون المجلة وان تكون ألوانه متناسقة بدرجة عالية)) (٢٠ ،ص ٢٩٢)
٢. ((يتكون من عنوان بارز بخط متميز يجعل الصحيفة او المجلة ممكنة التمييز وبشعار مرفق او رسم تخطيطي يجعل الرأس واضحا ومبهرا وبصورة غلاف مشروطة بالإثارة والتنوع))(١٥،ص ٥).

الفصل الثاني

المبحث الأول

الصورة والاتصال

تعد الصورة من أقدم الممارسات الاتصالية المعروفة على مر السنين .فكانت الكتابة الصورية هي صلة التواصل بين الشعوب ، وبها تم نقل الموروثات من جيل إلى جيل أخر. فالاتصال يكون مبنيا على نقل الأفكار والمعاني والأحاسيس والتجارب من شخص إلى شخص أخر إذ ((هو العملية التي بواسطتها يتم نقل المعلومات والأفكار والتوجيهات من خلال نظام اجتماعي تعدل بها المعارف والآراء والاتجاهات)) (٢٠ ،ص١٣).

لذلك فان الصورة تؤدي دوراً مهما في حركة المجتمع . توجيها وإرشادا ، فهي تبني علاقة وثيقة مع الافراد وتخلق لغة تفاهم مع مختلف الطبقات فتؤثر فيهم بشكل سريع وتحدث التغيير إلى المستوى الأفضل وهذا ما يهدف إليه استخدام الصورة في المجلات لأجل جذب الانتباه وتحقيق النسبة الأكبر بالمبيعات . (٢١ ،ص ٦)

وقد تزايد اهتمام الناس وتزايد الإحساس بقيمة الصور خلال الفترة الأخيرة تزايدا ملحوظا نتيجة ازدهار فن الطباعة لذلك نجد فعالية أي مجلة تتأثر تأثراً ملحوظا باستخدام الصور ذلك لأنها تؤدي دورا وظيفيا ونفسيا .

ويمكن تلخيص أهمية الاتصال القائم على استخدام الصورة بالآتي :

١. الكفاية العالية بدل الكلمات في شرح النص بصورة معبرة .
٢. السرعة والإقناع من خلال إضفاء عنصر الواقعية والريادة بالأداء الوظيفي.
٣. جذب الانتباه وإثارة الاهتمام من خلال تعزيز الجانب الجمالي للصفحة .

كما أن الصورة تقوم بكسر الجمود الحاصل في بنية الصفحة ، إذا ما اعتمدت على العنوانات أو الخطوط أو أي عناصر أخرى . فقارئ اليوم متعجل تجذبه الصورة وتبعده جحافل الحروف المتراصفة ، فعملية الإدراك تتم بالتسلسل الآتي :

صورة ← عنوان ← بقية العناصر

أي إن ((الفقرات المصورة البصرية تتمتع بمقروئية أعلى من كل الفقرات))

(١٨،ص ٢٦٩)

وهناك بعض النقاط التي تتعلق بتأثير الصورة في الصفحة ، ومن ثم في القارئ من الناحية الفسيولوجية ، وهي :

١. وضوح الصورة
وضوح الصورة يعين القارئ على فهم الرسالة ، ويحقق رؤية دقيقة تمكن العين من الاتجاه إليها بطريقة لاإرادية ، حيث إنها مركز الجذب الأول .

٢. موقع الصورة
إن موقع الصورة البارز يجعل حركة عين المتلقي تتحرك بشكل سلسلة من الأهم إلى المهم بين العناصر التيبوغرافية الأخرى .

٣. حجم الصورة

يجب إن لا تكون الصورة كبيرة ضمن الغلاف ولا صغيرة بحيث لا تثير الانتباه لذلك يجب أن يكون هنالك تناسب بين حجم الصورة والمساحة الكلية لغلاف المجـــــــلة . (٦ ، ص ٥٤).

الصورة والتعبير (المضمون)

تـأتي أهميـة الـصورة مـن خـلال إضـافة الكثيـر مـن المعـاني للمـادة المقدمـة وذلـك بإكـسابها المـصداقية والواقعيـة ، إذ إنهـا تعمـل ((علـى تثبيـت المعلومات في ذاكرة القارئ تبعاً لدور المدخل البصري في إدراك الصورة ثم العمل على تخزينها مما يؤدي إلى أن تكون المادة المحتوية على الصورة أكثر التصاقاً بالذهن من غيرها من المواد غير المصورة)) (٩ ، ص ٨٧) كما أنها تقدم الخبر أو المعلومات في حيزٍ صغير فضلاً عن تقليل الجهد في متابعة الكلمات ، كما أنها ((تعمل على تنبيه مواهب القراء في دقة الملاحظة من خلال سعيهم لاكتشاف بعض جوانب الصور المنشورة مع إمكانية إفادة الصور في تسلية القراء وإقناعهم من خلال نشر الصور الطريفة أو إضافة بعض التعليقات الســاخرة على بعض الصور الجادة)) (٩ ، ص ٨٨) .

ولكي يكون غلاف المجلة ناجحاً ، وعلى وفق مقاييس صحيحة ، لابد له من أن يوثق العلاقة مابين شكل الصور ومضمون المجلة فالشكل والمضمون يوجدان في حالة امتزاج وتداخل فلا صورة من دون مضمون ولا مضمون من دون صورة، لذلك يجب أن يكون هنالك توافق بين العمل الفني والصورة المستخدمة ، إذ إن للصورة قدرة على القيام بوظائف متعددة في الفن لكونها مصدراً لقيم متبادلة ومنظمة لبقية العناصر، حيث تعمل على إيجاد ترابط في ما بينها ، وكذلك توجيه المسار البصري للمتلقي ، ومن ثم إيجاد حركة وهمية داخل البنية التصميمية . لذلك فإن كل فكرة أنساني يمكن تجسيدها في صورة معبرة ، ولكل شكل ناتج عنها هو إشارة أو دلالة لنشاط متعدد المعاني وأنه إذا ما بدلت عن معناها فإن علاقتها تفقد الديمومة التي تحدد عملها داخل التصميم (٢ ، ص ٣٧).

إن المصمم يعبر عن المضمون بالشكل ، وشكـــلناهو الغلاف والمضمون هو جوهر العمل التصميمي ، والغلاف هو المظهر الخارجي الذي يستخدمه

المصمم للوصول إلى الانتشار ،فالغلاف ((هو رسالة مرئية تؤدي معاني ، ووسيلة إخبارية تثير اهتمام القارئ ويزداد الاهتمام بالخبر أو الصورة المرئية بما يحمله من جدية وحداثة . لذلك فان الوقع الإخباري للعمل الفني لابد أن يكون، أيضا نداءا بصريا والفكرة المبتكرة تكون بمثابة الخبر الجديد . لذلك نجد أن الأعمال الفنية التي تحمل طابعاً جديداً مبتكراً لابد أن تثير نداءًا بصرياً))(١٤، ص ٥٤- ٥٥).

دلالة الصورة الرمزية

إن مفهوم الرمز يقترن بترجمة الأفكار أو المعاني ، لذلك فإن الفن الحديث يعتمد الرمزية في اختيار الصورة ذات المعنى ، إذ إنها تكون أكثر قبولا للإدراك من خلال قدرة المتلقي على قراءة المعاني المرتبطة بالصورة الرمزية دون الحاجة إلى وجود عناصر أخرى مساندة كالكتابة ،بل يكون الاعتماد بشكل أساس على الصورة ، ذلك أن الصورة الرمزية هي شكل ذو دلالة بحد ذاته يمكن أن يكون ذا معان متعددة ، فصورة واحدة ربما تحمل معها العديد من المعاني ، وتعطي إيحاءات مختلفة لدى المتلقي ، لذلك نرى في العصور القديمة كان الاعتماد الأول على الصورة لتبادل الأفكار وللتعبير اللغوي والتخاطب اليومي بين الأفراد وكذلك بين الحضارات ، فالفن الرمزي يمثل بداية الفن حيث يسعى إلى تحقيق الاتحاد بين المعنى الداخلي والشكل الخارجي ويتم ذلك في صور وتلميحات لا تشير إلى أحد مدلولاتها إلا من بعيد وتلك المدلولات هي ما يمكن إن يعد مضمون الفن ومعناه . (١٢ ،ص٢٢ -٢٣) .

اما الاستعارة المجازية فتؤدي، أيضا ، إلى إيصال المعنى وتأويله كفكرة رمزية ،استخدام شكل الطفل للدلالة على معنى البراءة أو غصن الزيتون أو الحمامة للسلام وغيرها بحيث تحمل تلك الأشكال طاقة تعبيرية في حد ذاتها .(١٢ ،ص ٢٣)(٢٢ ،ص ١٤٦)

وهنا تجمع الصورة بين الوظيفة التعبيرية والقيمة الجمالية مدخلا فعالا للتأثير في المتلقي ،جذب انتباهه ، توجيه مساره البصري نحو الصورة في عملية الاتصال . ومن هنا فان عملية بناء غلاف المجلة الذي يتضمن الصور وتتداخل معها العناصر البنائية الأخرى، تحوي رمزا يسهم في توظيف الصور، فهو يظهر أن فاعلية الصور الرمزية تكمن في العمل الفني الذي يحويها وعلاقتها

مع بقية العناصر لإحداث لغة رسمية ذات أبعاد تعبيرية وجمالية لأن الصور كيان متعدد المعاني والدلالات الضمنية ،منها المباشر مرتبط بالألوان والأشكال ومنها غير المباشر المعتمد على الكتابة المرافقة لها لتدعمها وهي الصور الفنية ذات المعالجات الدرامية .

إن هذه الخصائص تشكل قوة للصورة لتقديم الأفكار بشكل مختصر، بدلاً من الصفحات الكبيرة المكتوبة ،فضلاً عن تحريك المشاعر والأحاسيس عن طريق اللون والضوء ، فالتعبير هو المعيار الأساسي لها لإيصال الفكرة بالسرعة الممكنة مع ارتباطها بالطريقة التي سوف تطبع بها . (١٠ ، ص ٦١).

المبحث الثاني

القيم الجمالية والتعبيرية للصورة

تعد الصورة ضرورة من ضرورات التصميم الجيد والجميل لأنها تترجم بشكل مباشر مظاهر الحياة وتنقلها بكل واقعيتها من دون الحاجة إلى الكلمات ،وإذا ما وجدت الكلمات فإنها تحقق تنوعا داخل البنية، فيتعزز بذلك فعل الجاذبية وشد الانتباه ((مما يؤثر في أقناع النفوس والأذواق ، ففي طباع البشر محبة الانتقال من شيء إلى شيء والاستراحة من معهود إلى مستجد . وكل منتقل إليه أشهى إلى النفس من المنتقل منه)(١٦ ،ص٤٧) والإقناع يؤكد مدى الإحساس بقيمة التنوع الحاصل داخل بنية الغلاف، فالصورة هنا عنصر فعال لتحقيق الجذب وصلة الاتصال المباشر بالمتلقي، حيث أنها تأسر المتلقي بالفكرة المطروحة بألوانها وأضوائها وخطوطها وشخوصها ،وتؤثر فيه وتستثير فيه الحاجة إلى التقليد، وبهذا فإن وجود صور الشخصيات المعروفة في الغلاف تزيد من نسبة المبيعات والطلب عليها مع تأثير العناصر التيبوغرافية الأخرى .كما أن لقياس الصورة وحجمها وألوانها دور مهما في إثارة التنوع الحركي والبصري داخل بنية الغلاف ،محققا الهدف الجمالي للفكرة المطروحة من قبل المصمم في إظهار التنوع التقني ،لأن المساحات المشغولة من قبل الصور والتي يرتئيها المصمم تكون، أساسا مرتبطة بالفكرة الجمالية والوظيفية .لأن الصورة ((تساعد على فهم وإيصال الفكرة التصميمية بشكل سريع وفعال فضلا عن الحصول على جذب الانتباه وإثارة الاهتمام والاستجابة لفكرة الموضوع وإضفاء المسحة الجمالية والفنية على المطبوع)) (١١ ،ص٣٥)كما يمكن إضفاء الجمال من خلال

التلاعب بالألوان كأن تكون الألوان عكس الحقيقة أو اللامألوفة أو يتم باستخدام لونين فقط .كما أن استخدام مجموعة من الصور يعمل على إيجاد أعماق فضائية في مجمل الإنشاء مثل تراكب صورة على صورة أو جعل صورة فوق صورة شفافة أو صورة متدرجة أو أي من الأساليب لإضفاء العنصر الحركي داخل غلاف المجلة باعتبارها الواجهة الأولى للإدراك .

تعتمدالناحية الجمالية إذن على عملية التنظيم للعناصر التيبوغرافية والتنظيمات المكانية لها، والتي إذا لم يتم حسابها فسوف تضعف الناتج التصميمي كخلفية للصور واتجاهاتها واللون والملمس والمنظور والتجاور وعلاقة الصور مع العناصر الأخرى وتداخلها (١٧ ،ص ١١ -١٢).

إن هذا التنوع يعطي أنواعا من التعبير الشكلي بكثافة إظهارية عالية ،وقيمة مميزة . فالمصمم يسعى إلى استخدام أفضل الصور من أجل التعبير عن الموضوع بشكل فاعل ومؤثر في مدركات المتلقي ، فتراه مرة يستخدم صورا متعددة يسعى من خلالها إلى تقريب الفكرة للمتلقي وإرشاده من خلال التكثيف الصوري .

ومن هنا تبرز وظيفة الصور ة بوصفها وسيلة مهمة لبلوغ الإحساس بما تحققه من استثارة لدى المستهلكين ولتحديد نوع الاستجابة التي يستحدثها توظيف الصور في غلاف المجلة . (١٠ ،ص ١٣٤)

إن المصمم يعتمد من خلال توظيف الصور، على إظهار لغة رمزية دالة تتمثل في تنبيه القدرة الاتصالية للصورة من إجل تحفيز المتلقي واستقطاب بصره للكشف عن مضمون المجلة من خلال غلافها . وبذلك نجد أن الانسجام الحاصل والترابط الجدلي بين الوظيفة والجمال والتعبير في تصميم غلاف المجلة لها الأثر الأكبر في المتلقي وإعطاء ردود أفعال مثيرة كما أنها تحقق التفرد والخصوصية والمنافسة مع المجلات الأخرى .

لذلك تكمن القدرة التعبيرية في تصاميم الغلاف من خلال قدرة المصمم في تحقيق التوازن والتوافق التعبيري ما بين الوحدات التيبوغرافية المكونة لغلاف المجلة ومضامينها الدلالية المتفردة لتجسيد الفكرة التصميمية . فالمصمم يعمل على إيجاد وسيلة اتصال فاعلة يمكن الاعتماد عليها في التوجيه البصري نحو الموضوع

الأساس ((فالعين الإنسانية تنشد دائما للصورة الحادة في وضوحها وتميزها لتكسب أقصى قدرة اجتذاب بفعل نظم التباين المتعددة)) (١٩ ،ص ٣٦٥).

لذلك من الواجب تحديد وعزل الأشكال المراد تصويرها ووضعها ضمن حدود معينة لتشكيل الصورة وترتيبها أو ضبط الوحدات الداخلة فيها بحيث تتلاءم مع الغاية التعبيرية المتمثلة بالتوازن بين الوحدات ، من أجل تحقيق اكبر رؤية واضحة وممكنة للفكرة المراد توصيلها إلى المتلقي . ويكمن تحقيق ذلك من خلال اعتماد الأضواء كوسيلة للتعبير عن السيادة لجزء معين وإبرازه وتحقيق التأثير الدرامي كالحزن أو الفرح أو أي مشاعر إنسانية أخرى، وقد تستخدم صور الأسود والأبيض لزيادة التأثير أو توزيع الإضاءة بين الفاتح والغامق للزيادة في التأثير الجمالي والتعبيري للصورة .

المبحث الثالث

الوحدات التيبوغرافية

إن أي مطبوع يقوم على أساس وجود وحدات تتفاعل بعضها مع البعض، بعلاقات متلاحمة من أجل الوصـــــول إلى الشكل النهائي للمطبوع وتكون مرتبطة بالمضمون الخاص بالمطبوع . والوحدات التيبوغرافية هي الوحدات الأساسية التي تدخل في تصميم غلاف المجلة .ونتيجة الترابط في ما بينها يتم إيصال المضمون إلى المتلقي ،وتأتي بشكل يخدم الاعتبارين المهمين الوظيفي والجمالي والذي يقوم على أساسه بحثنا ،هذا مع العلا قات الرابطة بين العناصر والصورة المستخدمة في غلاف المجلة . إذ يجب أن يأخذ شكل الغلاف قيمة جمالية حتى يصل إلى المتلقي . وحينما يبدأ بالتوقف واستقراء ما في الغلاف فقد تحققت الوظيفة المرتبطة بالجمال ((فوجود الصور والرسوم والأشكال التوضيحية والألوان والخطوط تعمل جميعا على إخراج صفة منسجمة مريحة وواضحة ،إذ إن اكتمال العمل الفني يعتمد ،بالدرجة الأولى، على توليف كل من هذه العناصر في وحدة فنية متكاملة وغير مجزأة)) (٥ ،ص ١٨٠).

العنوان

تؤدي العنوانات دورا مهما وبارزا في المجلة كجزء حيوي في عملية الإنشاء الكلي لما له من خصائص عديدة من حيث هو شكل ومضمون وقيمة جمالية، يملك

من الأهمية والضرورة ما يجعله عنصرا لا يمكن الاستغناء عنه في غلاف المجلة ، لأنه يستعرض ما في داخل المجلة . وإذا أحسن استخدامه ظل القارئ يطالع مجلته أطول وقت ممكن بحيث يضع يديه على الموضوعات التي تهمه بطريقة لآفتة للنظر . وكثيرا ما يتم استذكار المجلة بعنوانها وطريقة إنشائه ،فلهذا السبب تؤدي العنوانات دورا كبيرا في تكوين شخصية مميزة للمجلة تجعل القارئ يستطيع التعرف عليها بمجرد النظر إلى العنوان .

لذا يساهم العنوان بشكل كبير في مجمل عملية الشراء ،وذلك من خلال المعالجات التي يتم إدخالها عليه فعندما تكتب العنوانات الرئيسة والفرعية فإنها تشكل بؤرة تركيز ذات صفات مظهرية متنوعة تساهم في نقل المعاني اللغوية وهوية الفكرة التصميمية ، فكتابته بخط واضح ومقروء بنظرة واحدة تحمل المتلقي عاى التأمل فيه ((وإن أهم شيء على المصمم مراعاته بالنسبة للعنوان هو استقراء مكانه وتناسب نوعية حروفه مع الموضوع العام وكذلك لونه وشكله ومضمونه وتناسب تكويناته مع التكوينات الأخرى))(٢٠ ،ص ٢٦١).

كما أن الجانب التقني أمر مهم يجب أن يراعيه المصمم، وهو علاقة العنوان مع الفضاء التصميمي على وفق التقسيمات الأساسية على مساحة الغلاف ، أي إن ((الجزء الخطي الأكثر أهمية لابد أن يتعزز أداؤه التعبيري والجمالي عبر القياس أو اللون أو الوضع الفضائي فضلا عن الإخراج الشكلي لأنه قد يعد الجزء الوحيد المقروء والمعبر عن مضمون الرسالة الإعلانية))(١٣ ،ص ٤١).

والعنوان يقسم إلى

١. عنوان رئيس : يحتل القسم الأكبر ضمن تقسيم الغلاف .
٢. عنوان فرعي : امتداد للعنوان الرئيس ويهدف إلى التوسع في عرض الفكرة .

لذلك يعد العنوان جزءا لايتجزء من عملية التنظيم الشكلي للغلاف ،لأنه يمثل هوية المجلة، ووضوحه ومقرئيته من دون زينة وزخرفة مبالغ فيها تعيق من أدائه للمهمة المتعلقة باستخدامه في غلاف المجلة ((حيث يراعى اختيار الجزء المناسب في الفضاء التصميمي للمطبوع بل ويتعزز لونيا وقياسيا فضلا عن الخط ومعالجته في ضوء مفاهيم لقيمة واتجاه والتركيب السطحي وعلاقته

مع العناصر الأخرى باتجاه تعزيزه مكانيا في مسعى للوصول إلى الفعالية الاتصالية المطلوبة دلاليا))(١٣ ،ص ٢١)

الرسوم

إن استخدام الصور المرسومة في المجلات هو محاولة للتقريب من صيغة الحدث في حال تعذر وجود صورة فوتوغرافية مطبوعة .وقد تكون الصور المرسومة في بعض الأحيان أكثر إرضاءا في التعبير الجمالي والإيضاح .والرسوم من الوحدات التي يتم فهمها واستيعابها من دون جهد كبير، وكذلك فهي ذات مضمون تعبيري وجمالي للفكرة المقدمة من قبل المصمم على غلاف المجلة . لذلك فان الرسوم تمثل ((الجانب الإبداعي للمصمم لإظهار فكرة ذات هدف واضح وصريح يدرك من خلال ترجمة انفعالات الإنسان ومشاعره لإيصالها إلى الآخرين وحركة الخطوط وتدرجاتها اللونية وتغيير تأثيراتها حسب تنفيذها والأساليب المعتمدة فيها وحسب التعبير الفني المقصود الذي يوظف من أجل إظهار فكرة جديدة)) (٨ ص ١٨).

لذلك فأن استخدام الرسوم هو استخدام إيضاحي ، وأيضا تحقيق متعة جمالية وتعبيرية لخلق جو متغير يخدم فكرة وهدف التصميم ،بما ينسجم مع الوحدات التيبوغرافية الأخرى من أجل إنشاء الفكرة الخاصة بغلاف المجلة.

اللون

إن استخدام الألوان في المجلات يدعو المتلقي إلى التأمل في الفكرة التصميمية بشكل عام ومن ثم الوحدات التيبوغرافية الأخرى، أي انه العامل الأهم في التوجيه البصري ،ومن ثم فأن نجاح المصمم في انتخابه اللوني لغلاف المجلة يعزز القدرة الجمالية للتصميم ومن ثم الترويج للمطبوع .

إذ إن اللون يؤدي دورا كبيرا في تحقيق التباين المرئي للوحدات داخل بنية الغلاف ، لذلك فإن وجود الصور الملونة على الغلاف مع الخبر يجعلها أكثر واقعية وإثارة لأجواء الألفة والراحة البصرية للمتلقي ، وهو يطالعها في أثناء المرور من امامها((ومهما كانت طريقة استخدام الفنان أو المصمم للألوان فعليه أن يراعي فيها توازن المساحات بالقيم اللونية وتترتب وتتوزع في حدود المساحة كلها ترتيبا جماليا))(١ ،ص ٤٤)

أن اللون في الصور المطبوعة يعطي أهدافا نفسية وهي توحي بالقيمة الجمالية لغلاف المجلة وتزيد من بروز التصميم وتحقيق استجابة واسعة من قبل الجمهور، وقدره في التأثير لأنه من الوحدات التي تؤثر في كل الوحدات وتدخل ضمنها وتجعل كل شيء نابضا بالحياة حتى الصور، لما له من تأثير في صياغة السطوح وذلك بإعطائها غطاءها اللغوي المرئي .

الشعار

الاتصال هو الغرض الأساس من أي تصميم ، وكل تصميم له ما يميزه عن الأخر. ومن المرتكزات الأساسية لتحقيق الاتصال في غلاف المجلة هو الشعار الخاص بها لتمييزها من المجلات الأخرى ،وهو الأساس، أيضا، في إحداث الاستجابة لدى الجمهور ؛ فكم من أشياء ذكرت في أحاديث نتيجة استذكار الشعار الخاص بها .

والشعارات تؤدي دورا كبيرا في المعلومات برغم صغر حجمها او قلة مكوناتها فقد يتكون الشعار من كلمة واحدة او مجموعة من الحروف او الأرقام يجعلها متميزة من الشعارات الأخرى لذلك وجب على المصمم وهو يخوض تلك التجربة أن يستثمر

كل طاقته في التعبير من اجل الوصول إلى شيء دائم ومستمر، وبسيط يتميز بالوضوح والمقروئية مما يجعلها ملتصقة في الذهن بمثابة هوية ولهذه الهوية مجموعة من المواصفات وهي كالآتي :

١. سهلة التذكر
٢. متميزة
٣. الشرعية
٤. بسيطة

لذلك يجب أن تمتلك هذه الهوية طاقة تعبيرية كبيرة سهلة النطق وسهلة الوصول إلى المتلقي خالية من التعقيد الزخرفي و الألوان الكثيرة . (٣ ، ص ١١٨)

مؤشرات الإطار النظري

١. الصورة شكل من أشكال الاتصال باختلاف أشكالها وألوانها وأساليبها لأنها تؤدي دورا مهما في حركة المجتمع .
٢. الصورة وجودها ينوب عن الكلمات وهي وحدة فاعلة في تحقيق القيم الجمالية التصميمية في الغلاف .
٣. تؤدي العلاقات التركيبية بين الصور والفضاء دورا أساسيا في العملية التنظيمية للمجال المرئي .
٤. رمزية الصورة يمكن إدراكها من خلال علاقتها التوافقية مع العناصر التيبوغرافية الأخرى في غلاف المجلة .
٥. يكون غلاف المجلة ناجحا وفقا للمقاييس الفنية من خلال تؤثيق العلاقة مابين الصور والمضمون
٦. الصور كيان متعدد الأبعاد والمعاني والدلالات الضمنية ، منها المباشرة ومنها غير المباشرة .
٧. الهدف الجمالي والوظيفي للفكرة المطروحة من قبل المصمم ، في إظهار التنوع داخل بنية الغلاف يأتي من خلال استخدام الصور الفوتوغرافية .
٨. تبرز وظيفة الصور بوصفها وسيلة مهمة لبلوغ الإحساس بما تحققه من استثارة المشاعر لدى المستهلكين .
٩. تكمن القدرة التعبيرية في تصاميم الغلاف من خلال قدرة المصمم في تحقيق التوافق التعبيري مل بين العناصر التيبوغرافية والصور المكونة لغلاف المجلة .
١٠. العنوان جزء من عملية الإنشاء الكلي لما له من خصائص متعلقة بالشكل والمضمون مما يجعله عنصرا لايمكن الاستغناء عنه في غلاف المجلة .
١١. تؤدي الرسوم متعة جمالية ووظيفية لخدمة الفكرة التصميمية .
١٢. اللون يؤدي دورا كبيرا في تحقيق التباين المرئي للوحدات داخل بنية الغلاف فالصور الملونة تؤثر في المتلقي بشكل أكبر وأسرع ، وتزيد من نسبة الاستجابة لديه .
١٣. الشعار هوية المجلة وباب لاستذكارها ، متميز، بشكله ومختلفا بلونه، ثابت بكل مواصفاته بمرور الوقت .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

١ .منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل تصاميم غلاف مجلة الشبكة (الأمامي)للوصول إلى الأهداف .

٢ .مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الصفحة الأولى لمجلة الشبكة العراقية وتمثلت ب١٦ عددا من مجتمع البحث والمتمثل بالفترة الزمنية المحددة للبحث.

٣ . عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بشكل قصدي وتمثلت ب٤ أعداد من مجتمع البحث الأصلي. وتم الاختيار وفق الاعتبارات الآتية :

أ . التنوع بالأسلوب الإخراجي .

ب . استبعاد الاغلفة غير الواضحة نسبيا.

٤ .أداة البحث

تم اعتماد طريقة الملاحظة في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث وفق الاعتبارات الأتية :

١. ملاحظة الصورة والاتصال .
٢. ملاحظة علاقة الصورة بالوحدات التيبوغرافية .
٣. ولكي تكون عملية التحليل منسجمة مع خطوات البحث بالإفادة من الإطار النظري تم اعتماد استمارة تتعلق بالعملية التصميمية وكانت هذه الاستمارة بمثابة أداة بحث وان بنود الاستمارة تعد بمثابة وحدات للتحليل في هذا البحث.

الفصل الرابع

تحليل العينات

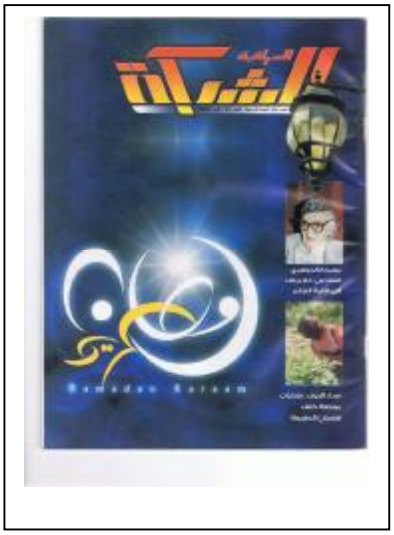

عينة رقم (١)

القياس ٥ ،١٩ ×٥ ،٢٦

عدد الصور (٣)

عدد الرسوم (١)

الوصف و المناقشة والتحليل

قام المصمم باستخدام الرسوم في غلاف المجلة للتعبير عن فكرة معينة متعلقة بمناسبة معينة لتشكل الجزء الأكبر من الغلاف. أما باقي الغلاف فأستعين بإنجازه على مجموعة من الصور متعلقة بالموضوعات الداخلية الخاصة بالمجلة . أما العنوان فجاء متغيرا باستخدام القيم اللونية المتدرجة .

إن اعتماد الرسوم في واجهة الغلاف جاء محققا لوظيفة إعلانية بحتة لتكون هي القاعدة الأساس الذي تم عليه بناء الصفحة ، إلا أنها لم تحقق جذبا جماليا للاستقراء الجمالي للغلاف وما هو موجود عليه ،لأنه اعتمد الكتابة في البدء ، ثم ظهر الغلاف وكأنه صفحة داخلية من صفحات المجلة ، وبذلك فقد الغلاف الشرط الأساس في الجذب ، كما أن لاستخدام نوع الورق تأثيرا أخر زاد من الإحساس بان تلك الصفحة هي صفحة داخلية لشبهها مع باقي ورق المجلة ، من دون أي تغيير ، مما يجعلها عرضة للتلف والتأثر بالظروف البيئة المختلفة ، فضلا عن أن الصور الأخرى الموجودة في الجزء الأيمن من الغلاف لم تكن صورا ذات دلالة جمالية كانت أم رمزية واتسمت بكونها غير واضحة نسبيا وإخبارية فقط معتمدة على العنوانات المرافقة لمعرفة موضوعها . أما ألوان العنوانات الموجودة في الصفحة ، ومن

ضمنها الشعار فجاءت محققة التوازن اللوني ، بما يتناسب مع الرسم الذي اعتمد كأساس للغلاف . وهنا تبدأ عملية التشويش فيما يخص الشعار لتغير لونه ؛ مما يؤدي إلى الإرباك البصري لعدم الألفة لألوانه المعتادة مما قد يؤثر سلبا في العملية التصميمية والشرائية في نفس ا لوقت بالرغم من ثبات الموقع الخاص بالشعار مع الكتل المرافقة له العلوي والسفلي الذي يظهر معلومات خاصة بالمجلة . والعلاقة الوحيدة بين الصور وهذه الوحدات التيبوغرافية على الغلاف جاء من خلال اللون فقط مما أضعف غلاف المجلة ، ولم تعتمد الصورة في إحداث التأثيرات الجمالية بل اعتمدت الإخبار فقط .

عينة رقم (٢)

القياس ٥ ،١٩ ×٥ ،٢٨

عدد الصور (٣)

الوصف والمناقشة والتحليل

قام المصمم باستخدام صورة لتكون هي غلافا للمجلة ، تتصدرها بشكل كامل ، وأدخل عليها عنوانا رئيسا احتل الجزء السفلي من الغلاف ، والذي ارتبط بموضوع الصورة التي مثلت إحدى المواضوعات المهمة التي نشرت في الصفحات الداخلية .كما استخدم المصمم صورتين أخريين تم تنظيمهما على الجانب الأيمن من الغلاف مع ملاحظة الزيادة الحاصلة في طول المجلة عما هي في العينة رقم(١) وبزيادة ٢سم .

تم اعتماد صورة ذات دلالة رمزية مرتبطة بموضوع الطفولة البائسة للإشارة إلى الموضوع المراد تداوله ، فوجود الأطفال في أي صورة تكون دلالاتها مرتبطة بشكل الطفل للتعبير عن كل الموضوع وهنا وضع صورة الطفلة وهي رثة الملابس

، قد أدت الوظيفة المراد ومنها بكل قدراتها الاتصالية للتعبير عن البؤس والتشرد ، وهو موضوع المقالة المنشورة داخل المجلة ، إلا أن استخدام نفس الصورة جاء مختلفا عما هو موجود في الصفحة الداخلية ، والتي تغيرت فيه ملامح الصورة بعد أن تم تعديلها بإحدى برامج الحاسبة ومن الوهلة الأولى تكاد لا ترتبط بالمضمون . كما أن الصور الموجودة في جهة اليمين ، فكان الاجدر بالمصمم أن يختار صورا تتسم بالإضاءة بشكل اكبر وبوضوح ، أكثر لأن الصورة تصل إلى المتلقي قبل العنوانات المرافقة لها ، وهذا الشرط لم يظهر في استخدام الصورة السفلى . كما استخدم المصمم عنوانا اتسم بكبر حجمه ارتبط بموضوع الصورة موضوع الغلاف ، كما أن المصمم غفل عن استخدام العنوانات الفرعية واعتمد العنوانات الثانوية والتي تشبه بحجمها حجم الحرف الذي كتب به المتن . وعدم استخدام الألوان فيها جعلها فقيرة إلى الشد البصري والجذب الوا في الواجب توفره في الغلاف . أما فيما يتعلق بشعار المجلة فنلاحظ أن المصمم كرر استخدام الألوان المتدرجة في الشعار مع ثبات الكتل المرافقة لها مع تحقيق الموازنة اللونية بينها وبين العنوان الرئيس الذي تصدر الغلاف .

لذلك فإن العلاقات بين الصورة وبين الوحدات التيبوغرافية جاءت متحققة من خلال الانسجامات اللونية فقط والتوازنات ضمن التوزيع الفضائي داخل بنية الغلاف .

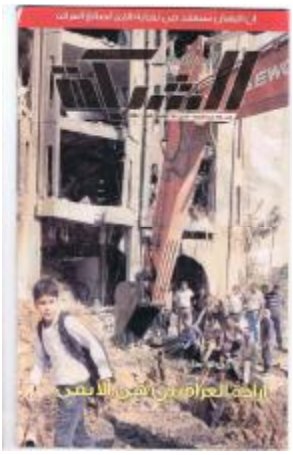

عينة رقم (٣)

القياس ٥ ،١٩ ×٥ ،٢٨

عدد الصور (٢)

الوصف والمناقشة والتحليل

قام المصمم باستخدام صورة كبيرة احتلت كامل الصفحة لتكون هي غلافا للمجلة ، كما تم استخدام صورة أخرى تم دمجها مع الصورة الأساس بإحدى برامجيات الحاسبة .كما تم استخدام عنوان رئيس واحد وعنوان فرعي وعنوان ثانوي .

قام المصمم باستخدام صورة مثلت إحدى أهم الموضوعات البارزة والمتوافقة مع تاريخ صدور المجلة إلا إنها كانت صورة غير واضحة ، كما أنها تميل إلى البياض، فجعلها تبدو وكأنها تالفة او قديمة ، وبذلك فهي صورة إخبارية ووظيفية بحتة ، وكان يمكن أن تكون أكثر تعبيرا لو تم التقاطها من زاوية أخرى او لتقليل من نسبة التلاعب بها لتكون أكثرا وضوحا لابراز حجم الكارثة او حجم الدمار لزيادة الجذب لأهمية الموضوع ، إلا إنها فقدت هذا الشرط كما هو الحال في الصورة الثانوية التي دمجت مع الصورة الأساس لتزيد من التشويش البصري الحاصل في الغلاف ، كما أن شعار المجلة قد تغيرت ألوانه مع تغير لون النص العلوي المرافق له، وذلك باستخدام اللون الا سود والرمادي ليندمج مع فوضى الصورة بشكل كبير وعدم وضوحه وتمييزه من باقي تفاصيل الصورة نتيجة التوافقات اللونية الحاصلة ، وبذلك فقدت المجلة هويتها المرتبطة والمتميزة باللون الاحمر المستخدم فيه . أما العنوانات الرئيسة والثانوية فهي الأخرى، ونتيجة ضعف الألوان فيها ، اندمجت مع الصورة وقلل من وضوحها ومقروئيتها إلا في الكتلة اللونية التي اعتلت رأس الصفحة والتي جاءت باللون الأحمر لإبراز العنوان الفرعي إلا انه لم يحقق شرط الجذب نتيجة الفوضى التي عمّت غلاف المجلة ، وبذلك كانت العلاقات الخاصة بين الصورة والوحدات التيبوغرافية متداخلة بشكل كبير وغير واضحة وأدت إلى عدم نجاح الغلاف في تحقيق الجذب والانتباه .

عينة رقم (٤)

القياس ٥ ،١٩ ×٥ ،٢٨

عدد الصور (١)

الوصف والمناقشة والتحليل

قام المصمم باستخدام صورة واحدة فقط في بنية غلاف المجلة مع استخدام مجموعة من العنوانات الرئيسة والفرعية والثانوية مع استخدام رسمين بحجم صغير داخل البنية مع تغير لون شعار المجلة ليكون باللون الاحمر وهو اللون الأساس لهوية المجلة .

تم بناء صفحة الغلاف بشكل كامل على أساس استخدام صورة فوتوغرافية واحدة ذات ألوان تميل إلى الاسوداد بسبب ثقل لون ملابس الفتاة الظاهرة في الصورة فضلا عن أنها فقدت أيا من الدلالات الاتصالية فظهرت وكأنها إعلان تجاري لإحدى المنتجات الالكترونية (الموبايل) الذي يظهر في يد إحدى الفتيات ، كما تم تعديل الصورة نفسها واقتطاعها من موضوعها الأصلي الذي آخذت منه ، كما أن الصورة لا تشير إلى الموضوع الموجود في الصفحات الداخلية المتمثلة بموضوع القرصنة المرتبط بشركات الموبايل وبذلك فقدت الصورة رسالتها الاتصالية وبكل أنواعها بالموضوع لتظهر وكأنها إعلان تجاري فقط .

كما أن المصمم قام باستخدام عدد من العنوانات الرئيسة والفرعية والثانوية وبألوان مختلفة توزعت على الصفحة، كما تم استخدام الرسوم ليظهر وكأنه علامة تعجب ، مساند إلى العنوانات التي تصدرت أعلى الصفحة مع تعدد الألوان في العنوانات الأخرى الموجودة في أسفل الصفحة والتي تمت ملاءمتها مع ألوان الصورة أساس بناء الغلاف ، وهنا تحقق عنصر التوافق بين الصورة والعنوانات ،

وبرغم ذلك لم تحقق البروز اللازم .كما أن الشعار ظهر باللون الأحمر الصريح وهو اللون الأساس الذي كان معتمدا في أغلب الأعداد ، مع اختفاء الكتلة الشفافة السفلى المرافقة للشعار لتوضع في الجانب الأيمن ، والذي يظهر المعلومات الخاصة بالمجلة إلا أنه لم يكن واضحا نسبيا لان كتلته الشفافة حذفت كما ، أنه كتب باللون الأسود وهو بذلك تداخل مع الصورة وفقد معها القدرة على قراءته ووضوحه مع ثبات الكلمة الثانوية المرافقة للشعار ، وبذلك حصل خلل في حفاظ الهوية على بعض أجزائها المرافقة لها بشكل دائم .

النتائج ومناقشتها

١. جاء تغير لون شعار المجلة ضيعفاً ومربكاً للمتلقي لتداخله مع ألوان الصور المستخدمة في الغلاف.
٢. الصور المستخدمة ضعيفة لم تعبر عن المضمون بشكل واضح ، وكانت تعبر عن نفسها من دون أية دلالات أخرى ، لأنها اعتمدت على النصوص المرافقة معها لمعرفة سبب الاستخدام.
٣. ٤العلاقة ضعيفة بين الصورة والوحدات التيبوغرافية ،وارتباطها الوحيد من خلال الانسجامات اللونية فقط .
٤. استخدام صور غير واضحة نسبياً في الغلاف لعدم اتسامها بالإضاءة المناسبة ، أو كونها صوراً مبهمة .
٥. تم تعديل الصور الموجودة في الموضوعات الداخلية وبذلك فقدت عنصر المطابقة لصورة الغلاف .
٦. تم استخدام العنوانات الثانوية في الغلاف ، في أغلب العينات والابتعاد عن العنوانات الفرعية المساندة الى لعنوان الرئيس .
٧. الافتقار إلى الصور الثانوية الجذابة واستخدام صور غير ملائمة للغلاف لافتقارها إلى الشد والجذب البصري المشترط لوجودها في الغلاف .
٨. تم التلاعب في أغلب العينات بالدرجات اللونية الخاصة بصور الغلاف لتبدو وكأنها تالفةً مرة وقديمة مرةً أخرى .
٩. استخدام نفس نوع الورق المستخدم في الصفحات الداخلية في الغلاف أدى إلى عدم تمييزها من خلال ثقلها أو سمكها وإعطائها التمييز المطلوب .
١٠. الفوضوية وعدم التركيز في عملية اختيار الصور الواضحة لتحقيق العلاقات المنسجمة مع باقي العناصر التيبوغرافية .
١١. فقدان الصورة قدرتها الاتصالية بموضوعها الذي نشرت لأجله ، وقد جاءت في الغالب معززة لفكرة الإعلان التجاري فقط .

١٢. استخدام بعض الرسوم أو عدم استخدامها لم يزد أو يقلل من الفكرة الأساس للصورة أساس بناء الغلاف .

١٣. التغير المستمر في إضافة أو قطع أجزاء من الشعار ، بشكل مستمر، أفقد المجلة هويتها المرتبطة بالكتل المرافقة والألوان الخاصة بها .

الفصل الخامس

الاستنتاجات

١. تعدّ الصور الفوتوغرافية ذات الملامح الواضحة أساسا في بناء غلاف المجلة مع إمكانية التلاعب ببعض التأثيرات الضوئية لزيادة المتعة البصرية .
٢. ضرورة ايجاد التقارب بين الفكرة الاتصالية للصورة موضوع الغلاف وموضوعها الأصلي الذي وجدت لاجله في الصفحات الداخلية .
٣. اعتماد العنوانات الرئيسة والفرعية بشكل أساس، في بنية الغلاف مع امكانية اعتماد التوافقات اللونية مع الصور الفوتوغرافية .
٤. عدم التغيير بشكل او لون او حجم او حتى ازالة أي جزء من شعار المجلة لئلا تفقد الهوية المرتبطة بها .
٥. يعد استخدام الصورة الرمزية او الجمالية ذا تأثير في المتلقي ، ويتم بناء الوحدات من خلالها وتوزيع الاهميات وفق هذا السياق .
٦. الرسوم وجدت لخدمة الفكرة الاتصالية وتعزيزها وليس التشويش والعشوائية .
٧. الصور الثانوية هي للتعبير عن الموضوعات الداخلية لذا يجب أن تكون معبرة وتبتعد عن الغموض او الاستناد الى استخدام النصوص المساندة .
٨. استخدام خامات أكثر جودة في الغلاف يعزز من متانته وقوة تحمل الظروف البيئية التي تمر عليه في أثناء التسويق والعرض .

التوصيات

بعد استكمال البحث لإظهار النتائج والاستنتاجات فان الباحثة توصي بالاتي :

١. الاعتماد بشكل اكبر على استخدام الصور ذات الدلالات المباشرة من اجل أن تفهم من النظرة الأولى وخصوصا في الغلاف .
٢. إقامة الترابط المستمر في إيجاد العلاقات بين الصور الداخلية والخارجية وارتباطها بالموضوع .
٣. إيجاد ترابطات أكثر بين الصور وبين الوحدات التيبوغرافية التي يتم بناء الغلاف على أساسها .

المقترحات

١. دراسة مقارنة أغلفة المجلات العراقية والمجلات العربية
٢. دراسة سيكولوجية تأثير الغلاف على المتلقي في الميدان.

قائمة المصادر

١. أبو هنطش ،محمود :مبادئ التصميم ، ط٣ ، دار البركة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٠.
٢. جون ،لاينز :اللغة والمعنى والسياق ،ت :عباس صادق الوهاب ،دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد١٩٨٧ .
٣. حسن ،محمد خير الدين : الاصول العلمية للاعلان ، دار وهدان للطباعة ،القاهرة ،١٩٧٦ .
٤. الحسيني ،د . إياد عبد الله :التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم ،دار الشؤون الثقافية العامة ،شركة عامة، بغداد ، ٢٠٠٢ .
٥. الحسيني ، د . إياد عبد الله : استخدام الخط العربي في المجلات العراقية المطبوعة بالاوفسيت ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،١٩٨٨ .
٦. حمزة عبد اللطيف : المدخل إلى فن التحرير الصحفي ، ط٤ ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، ١٩٦٨ .
٧. زكريا إبراهيم : مشكلة البنية ، منشورات مكتبة مصر القاهرة .
٨. ساهرة عبد الواحد : تقييم واقع الدليل الإعلامي في العراق ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد ،١٩٩٩ .
٩. سمير صبحي : صحيفة تحت الطبع ،نظرة على إخراج الصفحة المصرية في مائة عام ،دار المعارف ، القاهرة ،١٩٦٠ .
١٠. سمير محمد حسين :فن الإعلان ،انترناشيونال بريس ، القاهرة ،١٩٧٧ .
١١. الشيخلي ،مها إسماعيل : وضع اتجاهات تصميمية للأطفال دون سن ٦ سنوات ،أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد ،١٩٩٧ .
١٢. عادل مصطفى : دلالة الشكل، دار النهضة العربية للطباعة ، بيروت .
١٣. عبد الرضا بهية : بناء قواعد لدلالات المضمون في التكوينات الخطية ، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،١٩٩٧ .
١٤. عبد الفتاح رياض : التكوين في الفنون التشكيلية ، ط١ ، دار النهضة العربية .
١٥. فاروق سلوم : الكتابة على صفحة بيضاء ، ط١، دار ثقافة الأطفال ، بغداد ، ١٩٨٦ .

١٦. الكبيسي ، طراد : جماليات النثر العربي ـ الفني ،الموسوعة الصغيرة ، ٤٤٢ ،دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٠ .
١٧. ماشيلي ، جوزيف : التكوين في الصورة السينمائية ،ت /هاشم النحاس ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ،١٩٨٣ .
١٨. د . محمود علم الدين : الإخراج الصحفي ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٩. الوحيشي ،كمال عبد الباسط : أسس الإخراج الصحفي ،ط١ ،منشورات جامعة قار يونس ، ط١ ، ليبيا ، بنغازي ،١٩٩٩ .
٢٠. الهيتي ،هادي نعمان :أدب الأطفال فلسفته وفنونه ووسائله ،الهيئة المصرية للكتاب القاهرة ، بالاشتراك مع دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ،١٩٧٧ .
٢١.الهيتي ،هادي نعمان :الاتصال والتغيير الثقافي ، الموسوعة الصغيرة ،بغداد ،منشورات وزارة الثقافة ،١٩٧٨ .

الدوريات

٢٢ . ارثر اسا بيرجر :السيمياء والنقد الثقافي ت / د. هناء خليف غني ،مجلة الثقافة الاجنبية العدد ٤السنة التاسعة والعشرون ، ٢٠٠٨ .

الملاحق

استمارة تحليل العينات

			عينة رقم (١) شهر اب	عينة رقم (٢) شهر ايلول	عينة رقم (٣) شهر تشرين الاول	عينة رقم (٤) شهر تشرين الثاني
الصورة	الصورة والاتصال	صورة جمالية				
		صورة وظيفية				
		صورة رمزية				
		صورة ذات مضمون				
	الصورة والوحدات التيبوغرافية	الرسوم				
		العنوان				
		اللون				